

## الشرح الثاني للعقيدة الواسطية للشيخ ابن عثيمين 65

محمد بن صالح العثيمين

هل احد يرتاب في الشمس اذا رآها صحو ليس دونها سحاب لا ما يرتاب ولا يمكن ان يقول ان هذا علم في القلب بل يقول هذا رؤيا  
بالبصر القمر ليلة البدر - 00:00:00

ايضا لا لا يستلب الناس فيه في ليلة في اول ليلة من من الشهر يرونه واضح لا ما يرونه واضح او واضح ما يكون ليلة البدر وهي  
الرابعة عشرة او الخامسة عشرة - 00:00:19

يكون القمر ممثلا نورا لانه تتم المقابلة بينه وبين الشمس ونور القمر مستفاد من نور الشمس لا اشكال فيه فاذا كان قريبا منها لا  
يقابلها الا جزء يسير - 00:00:43

وهو الجزء الذي يلي الشمس صح تأكروا نعم اذا قرب منها فانه لا يستثير منه الا جزء بحسب قرينه وبعده وهو الجزء الذي يلي  
الشمس صح ولا لا نعم - 00:01:07

اا اسأل هل هو الذي يليه او الجانب الآخر؟ الذي يليه للشمس ولهذا لو ان احدا من الناس قال اني رأيت الهلال قلنا له صرف لنا. قال  
رأيته مقوسا هكذا والشمس من هنا - 00:01:37

هل نجزم ببطلان شهادته نعم نجزي لانه لا يمكن ان يستثير الا الجزء القريب من الشمس وهذا شيء معروف عليه يعني حتى حسا  
ونحن لا نعرف علما فلك لكن نشاهد - 00:01:56

اذا كان كلما بعد القمر عن الشمس ازداد نورا حتى تتم المقابلة هو في الشرق وهي في الغرب او هو في الغرب وهي في الشرق ليلة  
المجد والحادي عشر في القمر - 00:02:13

لا يضامون في رؤيتهم يضامون فيها عدة روايات لا تضامون اي لا يظن بعضكم بعضا او لا تضامون لا يلحقكم ظيم او لا تضارون  
يلحقكم ظرر يضر بعضكم بعضا والمقصود ان كل انسان يراه وهو في مكانه بدون اي - 00:02:27

ظرر وبدون اي انضمام بعدهم الى بعده لانهم كمثل تعلمون الناس اذا تراءوا الهلال في اول الشهر ايش ينضم بعضهم الى بعض يقول  
تعال تعال شف ويضمه الى الى نفسه حتى يشاهد الهلال - 00:03:01

لا يرونه سبحانه وتعالى وهم في عروض القيامة العروض جم عروض وهي المكان الواسع يعني يرونه قبل ان يدخل الجنة وذلك  
في عروض القيامة ويرونه ايضا بعد دخول الجنة كما يشاء الله - 00:03:22

فصار وقت الرؤية قبل دخول الجنة وبعد دخول الجنة وقولك كما يشاء الله يعني على الكيفية التي يشاء عز وجل ونزيد ومتى ان  
شاء الله وما تشاء الله سبق لها ان الرؤية رؤية الله عز وجل ثابتة في القرآن والسنة واجماع - 00:03:48

الصحابة والسلام ولا حاجة الى اعادة البحث في هذا لانه سبق والعجب ان اناسا يقرأون الكتاب والسنة واقوال السلف ثم ينكرون  
رؤيه الله عز وجل واني اعلم او بالاصح اعتقد - 00:04:23

انه لو انهم لو دعوا الى المباهله وقيل نباهلكم على ان من انكر رؤية الله ان يحرمه الله منها ما اعتقد انهم يباهليون به لان الفطرة  
السليمة تقتضي التصديق برؤيه الله - 00:04:53

جاء في القرآن والسنة واجماع السلف كيف يمكن ان ينكر هذا لكن من لم يجعل الله له نورا فما له من نور نسأل الله العافية نسأل الله  
ان يهدىهم الى الصراط المستقيم. وان يبين لهم الحق - 00:05:19

حتى يلحقوا باهل الثبات قال فصل ومن الايمان باليوم الاخر. الايمان بكل ما اخبر به النبي صلى الله عليه وسلم مما يكون بعد الموت

سبق في اول العقيدة اهل السنة والجماعة هي الائيمان بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم - 00:05:39

الآخر والقدر خيره وشره المؤلف رحمة الله لم يتكلم عن الرسل ولا عن الملائكة وذلك لأن اصل العقيدة هذه اصلها الفت لأن رجلا من اهل واسط اتى الى شيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله وهو من قضااته وشكى اليه ما كان عليه من تخطي في - 00:06:10

في العقيدة في اسماء الله وصفاته وطلب منه ان يؤلف كتابا فالله هذا فان بقي وقت عدنا الى الكلام على الملائكة والرسل من الائيمان بالله واليوم الآخر الائيمان بكل ما اخبر به النبي صلى الله عليه وسلم مما يكون بعد الموت - 00:06:40

والمتبدال الى اذهان كثير من الناس ان اليوم الآخر هو يوم القيمة ولكن الامر كما قال شيخ الاسلام يدخل فيه الائيمان بكل ما اخبر به النبي صلى الله عليه وسلم - 00:07:07

اما يكون بعد الموت لأن الانسان اذا مات خلاص انقطع العمل لا يمكن ان يزداد في حسناته حسنة ولا ان ينقص من سيئاته سيئة الا ما ثبتت ما ثبت فيه السنة من من الاعمال الصالحة التي تهدي للاموات - 00:07:21

فهذا مستثمر والا فلا ينفعه شيء وكذلك ما استثناه الرسول صلى الله عليه وسلم بقوله صدقة جارية وعلم ينفع به او ولد صالح يدعو له اذا انتهى من دار العمل وش بقي - 00:07:46

ايش دار الجزاء دار الجزاء تبدأ من الموت من حين ما يموت الانسان يبدأ بذلك الجزاء يقول فيؤمنون بفتنة القبر وعذاب القبر ونعيم القبر الفتنة هي الاختبار اختبار المرء بما عنده - 00:08:01

هل ما عنده صحيح او غير صحيح فتنة القبر هي اختبار الميت قال فاما الفتنة فان الناس يفتتنون في قبورهم فيقال للرجل من ربك؟ وما دينك؟ ومن نبيك يفتتنون في قبورهم فيقال لرجل لم يبين رحمة الله من القائل - 00:08:26

والقائل ملكان يرسلهم الله تبارك وتعالى الى هذا المدفون ويجلسانه ويسأله عن هذه الامور الثلاثة لكن اورد بعض الزنادقة على هذا ان الميت لا يمكن ان يقعد لأن القبر ضيق - 00:08:59

فيقال تعلق الروح بالجسد بعد الموت ليس تعلقها بها في حال الحياة بل تعلق النفس في البدن في النوم. ليس كتعلقها في اليقظة ولذلك تجد الانسان في منامه يرى انه قام وقعد واكل وشرب - 00:09:28

اليس كذلك؟ احيانا يرى المسافر احيانا يرى انه سافر وهو لا يزال في مكان حتى غطاءه لم يتحرك ظاهر هذا مع ان تعلق الروح في حال الحياة في النوم بين تعلقها به في حال اليقظة وتعلقها به في بعد الموت. يعني ان تعلق الروح بالبدن بعد الموت - 00:09:56

اعظم وابلغ فالانسان الميت يأتيه الملكان ويقعدانه كما يرى النائم انه قاعد وهذا تأويل مقبول واضح تأويل اخر ان نجعل الحديث على ظاهره ونقول انهما يقعدان حقا ولا مانع من ان الله يوسع - 00:10:31

القبر في هذه الحال حتى يتمكن من القنوت ولو كشف القبر من قبل الادميين عاد الى حاله وصار الميت على ما هو عليه المهم ان علينا ان نؤمن بذلك انهما يقعدان - 00:11:04

ويسألان هذه الامور عن هذه الامور الثلاثة. الاول من ربك الثاني نادين الثالث من نبي الوقت وعلى هذه الاسئلة الثلاثة بنى شيخ الاسلام محمد بن عبد الوهاب رحمة الله رسالة له صغيرة سماها - 00:11:24

ايش؟ الاصول الثلاثة قال نعم قال فيثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة. اللهم اجعلنا منهم اللهم اجعلنا منهم اللهم اجعلنا منهم يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة - 00:11:48

والقول الثابت هو المستقر الذي لا تزعزعه الرياح في الحياة الدنيا وفي الآخرة في الحياة الدنيا متعلق يثبت ولا بالثابت فماذا تقولون يثبت الله الذين امنوا في الحياة الدنيا. وفي الآخرة ويجوز وهو الاقرب ان يكون متعلق بالثابت - 00:12:12

يعني الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة. ليلة الرابعة الرابعة عشر او الخامسة عشر. نعم. هل يرجع هذا الى الشهر ايوا الظاهر الظاهر الادبار الكاملة حسب نعم ارفع يدك. نعم. السنة وصف من القدرة الجذرية. واذا فعل وقلت من - 00:12:44

الانسان يفعل شيئا بغير اختياره لا ينسب اليه الحديث الذي يأخذ هو ناسي نعم لا لانه قال اطعمه الله وسقاه ووجد ذلك ان الناس لم يرد هذا يعني لم يرد ان يأكل ليفسد صومه - 00:13:13

نعم ما هو وخاصية رؤية الله تعالى في المنام ثابتة عن اخلاف فيها بالنسبة لرؤية النبي صلى الله عليه وسلم ربه اما رؤية الخلق لله فذكر ان الامام احمد رحمة الله رأى ربه ولا ادري ايصح هذا ام لا - [00:13:41](#)

واما كان شيخ الاسلام يرى ربه على حسب طاعته له ولكن لما يعني ما استقر قلبي لهذا ونقول من اراد ان يرى ربه فعليه بشرع الله [نعم هل هذه الفتنة عامة لله - 00:14:11](#)

فان ما انتهى البحث فيها نعم فيكم القرآن فليأخذوا احكام النسخة او يختص لا هذا حكاية الشريط حكاية عن صوت القارئ ولا يأخذ احكام النص. ولهذا يجوز للانسان ان يمس الشريط اللي فيه القرآن ولو كان على غيره - [00:14:38](#)

واضح ولكن هل اذا قرأ اذا سمعنا هذا في التسجيل ومر بآية سجدة هل نسجد فقال لك ها طيب اقول لا يسجد اولا لأن القاضي ما سجد والثاني لأن هذا ما هو بقارئ ليس قارئا. ربما يكون القارئ قد مات - [00:15:09](#)

ولهذا من الخطأ ان بعض الناس يضع مسجلا في المنارة واما جاء حان وقت الاذان ففتح المسجل هذا لا يجوز ولا تبرأ به الذمة ولا يسقط به الفرض لأن هذا سمع صوت - [00:15:43](#)

متى لعل له عشر سنوات. ميت ومن ثم نقول ان هذا الاذان لا يتتابع ولا يدعى بعده بدعاء الاذان. لانه مو اذان. هذا حكاية صوت صوت سالم نعم. نعم. لا اذا كان على الهواء كما يقولون - [00:16:05](#)

تبع الا ان بعض العلماء يقول اذا صليت الصلاة التي ينادي لها الان لا تتبع ويقولون لانك غير مدعو بهذا الاذان وظاهر الحديث انك مش تابع اذا سمعتم المؤذن فقولوا مثل ما يقول المؤذن - [00:16:33](#)

نعم قول بعض الناس قول الله تعالى حكاية مثلا عن ابراهيم. ها هل يصح عن ايش؟ اي يصلح. لاننا نحكي عن ابراهيم يعني يحكي عن ابراهيم. ويحكي بمعنى يقول لا لا ما مررت من قول طلابية - [00:16:56](#) نديروها طيب - [00:17:17](#)